[390] عجيب السحر، خفيف فيه، وهل يصدقك في أمرك إلا مثل هذا ؟ ؟ ! يعنونني (1) قب: مرسلا مثله مع اختصار (2). بيان: الدوي: صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه، وقصف الرعد وغيره قصيفا: اشتد صوته، ورفرف الطائر بجناحيه: إذا بسطهما عند السقوط على شئ يحوم عليه ليقع فوقه، والعتو: التكبر والتجبر. * (باب 5) * * (ما ظهر من اعجازه صلى ا عليه وآله في الحيوانات بأنواعها) * * (واخبارها بحقيته. وفيه كلام الشاة المسمومة زائدا على) * * (ما مر في باب جوامع المعجزات) * 1 - قب: محمد بن إسحاق: مرت امرأة من المشركين شديدة القول في النبي صلى ا عليه وآله ومعها صبي لها ابن شهرين، فقال الصبي: السلام عليك يارسول ا محمد بن عبد ا، فأنكرت الام ذلك من ابنها، فقال له النبي صلى ا عليه وآله: يا غلام من أين تعلم أني رسول ا، وأني محمد بن عبد ا ؟ قال: أعلمني ربي رب العالمين، والروح الامين، فقال النبي: من الروح الامين ؟ قال: جبرئيل وها هو قائم على رأسك ينظر إليك، فقال له النبي صلى ا عليه وآله: ما اسمك يا غلام ؟ فقال: عبد العزى وأنا كافر به، فسمني ما شئت يارسول ا، قال: أنت عبد ا، فقال: يارسول ا ادع ا أن يجعلني من خدمك في الجنة، فدعا له، فقال: سعد من آمن بك، وشقي من كفر بك، ثم شهق شهقة فمات. شمر بن عطية أنه اتي النبي صلى ا عليه وآله بصبي قد شب ولم يتكلم قط فقال: أدن (3) فدنا، فقال: من أنا ؟ قال أنت رسول ا.

---

(1) نهج البلاغة 1: و 417 و 418، اعلام الورى: 15 ط 1 و 32 ط 2. (2) مناقب آل أبى طالب 1: 112. (3) في المصدر: ادن منى. [*]